

الميزانية البرمجية المقترحة ٢٠٢٠-٢٠٢١

تقرير مقدم من لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي إلى جمعية الصحة العالمية الثانية والسبعين

١- قدمت الأمانة الميزانية البرمجية المقترحة ٢٠٢٠-٢٠٢١ بتسليط الأضواء على التعديلات المُدخلة عقب المناقشات المستفيضة التي أجراها المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والأربعين بعد المائة والمشاورات التي تلت في الفترة الفاصلة بين الدورات. وفضلاً عن ذلك، قدمت إطار قياس الأثر الصادر عن المنظمة.

٢- ورداً على الشواغل المعبر عنها بشأن التأخير في تسليم الوثائق وعدم إتاحتها بجميع اللغات الرسمية، ذكّرت الأمانة بالتحدي المواجه في تسليم الوثائق في الوقت المناسب نتيجة لإجراء مشاورات مستفيضة وتنفيذ برنامج عمل التحوّل. وعلى الرغم من ذلك، شددت الأمانة على أنه سيجري تحليل أي فشل في إعداد الوثائق في النظام واتخاذ التدابير اللازمة حتى يتسنى تجنب حالات التأخير من هذا القبيل في الدورات المقبلة للأجهزة الرئاسية.

٣- وإن أحاطت اللجنة علماً بالتأخير في إتاحة التقرير، أعربت عن تقديرها لعملية التشاور التي أجرتها الأمانة ورحبت بالميزانية البرمجية المقترحة المنقحة ٢٠٢٠-٢٠٢١ وخصائصها العديدة الفريدة وبالوثائق التكميلية. ٢ ورحبت بوجه خاص بما يلي: توجّه الميزانية المقترحة ونهجها المتكامل؛ مواعمتها مع برنامج العمل العام الثالث عشر للمنظمة، ٢٠١٩-٢٠٢٣ وأهداف التنمية المستدامة؛ استخدام نهج سجل القياس المتكامل؛ التركيز على الأثر على المستوى القطري وقياسه؛ التنسيق واحتمال التآزر بين جميع مستويات المنظمة الثلاثة؛ الوفورات الناجمة عن الكفاءة المتوقع تحقيقها؛ سبل العمل الجديدة في الأمانة من أجل تطبيق الميزانية. ورحبت أيضاً بالالتزام بإدماج المساواة بين الجنسين والإنصاف وحقوق الإنسان في عمل الأمانة وفي سجل القياس المتكامل، بما يتماشى مع خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

٤- وفي الوقت ذاته، شددت اللجنة على ضرورة توفير التمويل الكافي لوظائف المنظمة المتعلقة بوضع القواعد والمعايير. وإن أحاطت علماً بعدم التوافق بين التمويل وأولويات المنظمة، استفسرت عن التدابير الجاري اتخاذها لتوزيع الأموال توزيعاً استراتيجياً وأبرزت أهمية زيادة المرونة في التمويل.

٥- وفي هذا الصدد، أكدت الأمانة للجنة أنها ستواصل العمل مع الجهات المانحة لضمان المرونة من أجل تمويل الأنشطة في الأقاليم. وأشارت إلى مشاركتها أيضاً في محادثات أكثر تفصيلاً مع الجهات المانحة بشأن التمويل. ورداً على التعليقات بشأن اختلاف مصادر تمويل المكتب الإقليمي للأمريكتين/ منظمة الصحة للبلدان الأمريكية وباقي الجهات في المنظمة، أكدت الأمانة أن تلك المسألة تقتضي مواصلة النظر فيها.

٦- وأبدت اللجنة اهتمامها بفهم الاستراتيجية الرفيعة المستوى لتعبئة الموارد وذكرت الأمانة أنها ستقدم مذكرة إعلامية إلى المجلس التنفيذي في دورته السادسة والأربعين بعد المائة في كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠.

٧- وأشارت اللجنة إلى ضرورة أن يكون تدعيم المكاتب القطرية مصحوباً بمراقبة جيدة، بما في ذلك عن طريق الأجهزة الرئاسية، من أجل تعزيز الشفافية والمساءلة. واستجابةً للدعوة إلى تعزيز الوضوح بشأن الأنشطة وزيادة تواتر تقديم التقارير إلى الدول الأعضاء، ذكرت الأمانة بأن بوابة المنظمة الإلكترونية الخاصة بالميزانية البرمجية تتيح أحدث المعلومات كل ثلاثة أشهر وأشارت أيضاً إلى الاستثمار في إعداد أدوات وتحليلات جديدة لتقديم التقارير عن النتائج.

٨- ورُحِبَ بالتركيز على الحصائل عبر إطار قياس الأثر الصادر عن المنظمة. ورداً على سؤال مطروح بشأن إمكانية مقارنة المؤشرات المكيفة مع الاحتياجات والأولويات القطرية المحددة على الصعيد العالمي، أكدت الأمانة أنها سنظل تجري مشاورات قطرية وإقليمية لاستكمال إطار قياس الأثر الصادر عن المنظمة.

التوصية المقدمة إلى جمعية الصحة

أوصت اللجنة، نيابةً عن المجلس التنفيذي، بأن تحيط جمعية الصحة علماً بالتقريرين الواردين في الوثيقتين ج ٤/٧٢ وج ٥/٧٢ وتعتمد مشروع القرار التالي:

الفقرة ١ من الديباجة جمعية الصحة العالمية الثانية والسبعون،

الفقرة ٢ من الديباجة بعد النظر في الميزانية البرمجية المقترحة ٢٠٢٠-٢٠٢١؛

الفقرة ٣ من الديباجة وبعد أن أحاطت علماً بتقرير لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي المقدم إلى جمعية الصحة العالمية الثانية والسبعين؛

الفقرة ٤ من الديباجة وإذ تلاحظ أن الميزانية البرمجية المقترحة ٢٠٢٠-٢٠٢١ هي أول ميزانية برمجية تُعد تمشياً مع برنامج العمل العام الثالث عشر، ٢٠١٩-٢٠٢٣ ونهج الأولويات الاستراتيجية المتصل بغايات المليارات الثلاثة الذي اعتمده المنظمة؛

الفقرة ٥ من الديباجة وإذ تشدد على أهمية تعزيز وظائف المنظمة المتعلقة بوضع القواعد والمعايير، مع الترحيب بالتركيز على الآثار والقدرات والنظم المتكاملة على الصعيد القطري؛

الفقرة ٦ من الديباجة وإذ تذكر بأن تخصيص الموارد المالية يجب أن يكون مصحوباً برصدٍ للتقدم المحرز وتوقعٍ بتحقيق نتائج قابلة للقياس؛

الفقرة ٧ من الديباجة وإذ ترحب بإدراج عمليات الطوارئ والنداءات باعتبارها عنصراً مقدراً للتكاليف في الميزانية البرمجية المقترحة ٢٠٢٠-٢٠٢١؛

١ الوثيقة ج ٤/٧٢.

٢ الوثيقة ج ٦٣/٧٢.

الفقرة ٨ من الديباجة وإذ ترحب كذلك بالعمل الجاري لتحديد أوجه الكفاءة المُحقَّقة في المنظمة ككل، وإذ تعيد في الوقت نفسه تأكيد ضرورة تمويل الوظائف التمكينية بقدر كافٍ على جميع المستويات؛

الفقرة ٩ من الديباجة وإذ تؤكد قيادة المنظمة لبرنامج عمل التحوّل الذي يدعم البلدان في جهودها من أجل بلوغ جميع الغايات المتعلقة بالصحة في أهداف التنمية المستدامة؛

الفقرة ١٠ من الديباجة وإذ تقر بالتزام المنظمة الكامل بتنفيذ إصلاح منظومة الأمم المتحدة والمشاركة في تنفيذه؛

الفقرة ١١ من الديباجة وإذ تقر بأن الميزانية البرمجية المقترحة ٢٠٢٠-٢٠٢١ تعرض إطاراً جديداً للنتائج^١ مدعوماً بسجل متكامل يتيح قياس مخرجات الأمانة على مستويات المنظمة الثلاثة ضمن ستة أبعاد - القيادة؛ المنافع العالمية؛ الدعم القطري؛ المساواة بين الجنسين والإنصاف والحقوق؛ القيمة مقابل المال؛ المؤشرات الرائدة - وأن يتيح إطار جديد لقياس الأثر صادر عن المنظمة قياس نتائج برنامج العمل العام الثالث عشر، ٢٠١٩-٢٠٢٣ بأكملها، وأثره على الصحة العالمية؛

الفقرة ١٢ من الديباجة وإذ تشدّد على ضرورة ألا يُطلب إحداث زيادات مقترحة تتجاوز مستوى الميزانية البرمجية المقترحة ٢٠٢٠-٢٠٢١، إلا عند اللزوم ولأغراض الاضطلاع بالأنشطة التي يصدر عن المنظمة تكليف بها، وعقب اتخاذ جميع الخطوات الممكنة لتمويل تلك الزيادات من خلال تحقيق الوفورات،

١- تقر برنامج العمل، بصيغته الواردة في الميزانية البرمجية المقترحة ٢٠٢٠-٢٠٢١، وأولوياته الاستراتيجية وغيرها من المجالات الأخرى، وتحيط علماً أيضاً بالمعلومات الأساسية المتعلقة بتشغيله؛

٢- تقر ميزانية الفترة المالية ٢٠٢٠-٢٠٢١، في إطار جميع مصادر الأموال، أي الاشتراكات المقدرة والمساهمات الطوعية بمبلغ قدره ٥٨٤٠,٤ مليون دولار أمريكي؛

٣- تخصص ميزانية الفترة المالية ٢٠٢٠-٢٠٢١ للأولويات الاستراتيجية والمجالات الأخرى التالية:

الأولويات الاستراتيجية:

- ١- استفادة مليار شخص آخر من التغطية الصحية الشاملة: ١٣٥٨,٨ مليون دولار أمريكي؛
- ٢- حماية مليار شخص آخر من الطوارئ الصحية على نحو أفضل: ٨٨٨,٨ مليون دولار أمريكي؛
- ٣- تمتّع مليار شخص آخر بمزيد من الصحة والعافية: ٤٣١,١ مليون دولار أمريكي؛
- ٤- تعزيز كفاءة المنظمة وفعاليتها لتقديم دعم أفضل إلى البلدان: ١٠٩٠,٠ مليون دولار أمريكي (بما في ذلك تمويل نظام المنسقين المقيمين للأمم المتحدة وفقاً للقرارات الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة)؛

١ ينبغي أن يواصل النظر فيه المجلس التنفيذي في دورته السادسة والأربعين بعد المائة.

المجالات الأخرى:

- استئصال شلل الأطفال (٨٦٣,٠ مليون دولار أمريكي)، البرامج الخاصة^١ (٢٠٨,٧ مليون دولار أمريكي) لمبلغ إجمالي قدره ١٠٧١,٧ مليون دولار أمريكي؛
- عمليات الطوارئ والنداءات (١٠٠٠,٠ مليون دولار أمريكي): نظراً لطبيعة الأنشطة المعنية المدفوعة بالأحداث، فإن تقدير الاحتياجات من الميزانية يستند إلى التجارب الحديثة ولكن يمكن زيادتها حسب الاقتضاء؛

٤- تقرّر أن تُموّل الميزانية على النحو التالي:

- من صافي الاشتراكات المقدرة على الدول الأعضاء، والمعدّلة على أساس الدخل غير المقدّر المتأتي من الدول الأعضاء، بمبلغ مجموعه ٩٥٦,٩ مليون دولار أمريكي؛
- من المساهمات الطوعية، بمبلغ مجموعه ٤٨٨٣,٥ مليون دولار أمريكي؛

٥- **تقرّر كذلك** أن تخفّض المبلغ الإجمالي للاشتراكات المقدرة على كل دولة من الدول الأعضاء بمقدار المبلغ المقيد لصالحها في صندوق معادلة الضرائب؛ وأن يتم تعديل هذا التخفيض في حالة الدول الأعضاء التي تفرض على الموظفين دفع ضرائب الدخل على المرتبات التي يتقاضونها من منظمة الصحة العالمية، وهي الضرائب التي تردها المنظمة لأولئك الموظفين، وأن تُقدّر تلك المبالغ الضريبية المستردة بمبلغ ٢١,٠ مليون دولار أمريكي، وبذلك يصبح مجموع الاشتراكات المقدرة على الدول الأعضاء ٩٧٧,٩ مليون دولار أمريكي؛

٦- **تقرّر الإبقاء** على المستوى الحالي لصندوق رأس المال العامل بمبلغ ٣١ مليون دولار أمريكي؛

٧- **تأذن** للمدير العام باستخدام الاشتراكات المقدرة مع المساهمات الطوعية، رهناً بتوافر الموارد، في تمويل الميزانية على النحو المخصص في الفقرة ٣، وذلك في حدود المبالغ المعتمدة؛

٨- **تأذن كذلك** للمدير العام، حسب الاقتضاء، بإجراء التحويلات في الميزانية فيما بين الأولويات الاستراتيجية الأربعة، على ألا يتجاوز ذلك نسبة ٥٪ من المبلغ المخصص للأولوية الاستراتيجية التي يتم التحويل منها. ويتم الإبلاغ عن أي من تلك التحويلات، مشفوعة بتوضيحات، في التقارير النظامية التي تقدم إلى الأجهزة الرئاسية المعنية؛

٩- **تأذن كذلك** للمدير العام، حسب الاقتضاء، بتحمل نفقات إضافية في مجال عمليات الطوارئ والنداءات، وذلك رهناً بتوافر الموارد؛

١٠- **تأذن كذلك** للمدير العام، حسب الاقتضاء، بتحمل نفقات إضافية في عنصر البرامج الخاصة من الميزانية، بما يتجاوز المبلغ المخصّص لهذا العناصر، نتيجة لاستخدام آليات إضافية لتصريف الشؤون وتعبئة الموارد وكذلك دورة ميزانيتها التي تسترشد بها الميزانيات السنوية/ الثنائية لهذه البرامج الخاصة، وذلك رهناً بتوافر الموارد؛

١ أي البرنامج الخاص للبحث والتطوير والتدريب على بحوث الإنجاب البشري المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي؛ والبرنامج الخاص للبحث والتدريب في مجال أمراض المناطق المدارية المشترك بين اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية.

١١- **تطلب من المدير العام ما يلي:**

- (١) أن يواصل وضع إطار النتائج بالتشاور مع الدول الأعضاء، بما في ذلك من خلال اللجان الإقليمية، وأن يعرضه على المجلس التنفيذي في دورته السادسة والأربعين بعد المائة؛
- (٢) أن يقدم استراتيجية لتعبئة الموارد إلى المجلس التنفيذي في دورته السادسة والأربعين بعد المائة؛
- (٣) أن يقدم تقارير منتظمة إلى الدول الأعضاء عن حالة تمويل الميزانية البرمجية وتنفيذها، بما في ذلك تقرير عن النتائج في منتصف المدة إلى جمعية الصحة، من خلال المجلس التنفيذي ولجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة له؛
- (٤) أن يقدم إلى جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعين في عام ٢٠٢٢ تقريراً عن تنفيذ الميزانية البرمجية للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢١ بأكملها، مع بيان المخرجات حسب المكاتب الرئيسية وعلى المستوى القطري، بما في ذلك في صيغتها التي قيست بها من خلال سجل القياس المتكامل، وحسب الاقتضاء، من خلال مؤشرات الحصائل؛^١
- (٥) أن يراقب التكاليف ويحقق أوجه الكفاءة على نطاق المنظمة ككل، وأن يقدم تقريراً يتضمن معلومات مفصلة عن الوفورات وأوجه الكفاءة.

= = =

١ ينبغي أن ينظر فيها المجلس التنفيذي في دورته السادسة والأربعين بعد المائة.